Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قل الروح من أمر ربي

عزيزي القارئ يقول الله تعالى في كتابه المبين في سورة الإسراء والآية ٨٥ منها : ﴿ **يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي** وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً ﴾ .

لمثل هذه الحقيقة التي أخبر عنها القرآن قبل (١٤) **قرناً وصل الفلاسفة والعلماء في القرن العشرين** من شتى بقاع الأرض على اختلاف مذاهبهم .

لاحظ معي : حاول **البعض** - وكما تقدم - إيجاد الحياة فقاموا بإجراء تركيبات ذات طبيعة كيماوية عميقة التفاعل ولكن لم يصلوا إلى حياة **فرأوا أن الحياة شيء من طبيعة أخرى** .

أراد البعض **الآخر تعريف الحياة فقالوا إنها حركة + حرارة** ولما أوجدوا ذلك لم يصلوا إلى حياة **ورأوا أن الحياة شيء** آخر وأن تفاعل الحركة مع الحرارة الناشئة عنها لا يؤدي إلى حياة في أيّة عضوية وأن في **الأمر سِرّاً** أو لغزاً والحياة شيء من نوع آخر .

حاول البعض **الثالث** تسليط الأشعة فوق البنفسجية على الجسد أثناء وبعد فقد الحياة منه ووزنوا هذا الجسد فخرجوا للقول : إن الحياة سائل حيوي له وزن وشكل ولون ولكن لم تكتمل دائرة الاطمئنان عندهم وفوجئوا بالمسألتين التاليتين :

آ - **وجدوا أن هذا السائل مزيج من عناصر مختلفة ولم يستطيعوا تحديد ماله علاقة بالحياة ويرجع إلى الروح من هذه العناصر وما ليس له علاقة بالروح ويرجع إلى المادة**[1] .

---

[1] قصة وازن الأرواح وجمعية المباحث الروحية في انكلترا وقد سبقت الإشارة إليهما .